بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

١٧٩١
محمد سرور الصبان
٩٥

90

٢٤٠ آ
١٧٩١

الجزء الثاني
من شرح الالفية للشيخ المرادي
نفعنا الله به
آمين

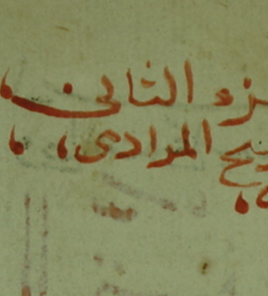

١٧٩١

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

التحذير والاغراء

قوله وغوه اى نحو اياك
اياكما واياكم واياكن

ش اعلم ان ذكر التحذير والاغراء بعد باب
النداء لان الاسم فى التحذير والاغراء مفعول به
بفعل لا يجوز اظهاره كالمنادى على التفصيل سيأتى
والتحذير هو تنبيه المخاطب على امر مكروه ليجب
الاحتراز منه ويكون بثلاثة اشياء بإياك واخواتها
وبما ناب عنها من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب
ويذكر المحذر منه فان كان بإياك واخواته وجب
اضمار ناصبه مطلقا اعنى فى افراده وتكريره
والعطف عليه وقد مثل المصنف العطف بقوله اياك
والشر فاياك مفعول بفعل واجب الاضمار
تقديره اتق او نحوه فان قلت هل يقدر
قبل اياك او بعده قلت قيل يجب تقديره بعده
لانه لو قدر قبله لاتصل به فيلزم تعدى فعل
المضمر المتصل الى ضميره المتصل وذلك خاص
بافعال القلوب وما الحق بها وقيل كان الاصل
اتق نفسك فلما حذف الفعل استغنى عن
النفس وانفصل الضمير واختلف فى اعراب

ما بعد

٢٤١

ما بعد الواو فقيل هو معطوف على اياك والتقدير اتقى
نفسك ان تدنس من الشر وانق الشر ان يدنو منك
وهذا مذهب كثير من النحويين منهم السيرافى
واختاره ابن عصفور فان قلت كيف جاز عطفه
على ذلك وهما مختلفان فى الحكم لان الاول
محذر والثانى محذر منه قلت الجواب انه
لا يلزم اشتراك المعطوف والمعطوف عليه
الا فى المعنى الذى كان اعرابه بسببه والتقدير
السابق يوضح ذلك وذهب ابن طاهر وابن
خروف الى ان الثانى منصوب بفعل اخر مضمر
فهو عندهما من قبيل عطف الجمل واختار فى شرح
التسهيل مذهبا ثالثا وهو ان الثانى معطوف عطف
مفرد لا على التقدير الاول بل على تقدير اتق ثلاثى
نفسك والشر فحذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه قال ولا شك فى ان هذا اقل تكلفا
فكان اولى ومثال التكرار اياك اياك من
الشر ومثال الافراد اياك من الشر وقد نبه
على وجوب اضمار ناصب اياك فى الافراد
بقوله وان عطف ذا الا يا انسب اى فان كان
التحذير بغير اياك لم يلزم الاضمار الا مع العطف
نحو ماز راسك والسيف والشيطان وكيده
والتكرار نحو راسك راسك والاسد فان
عدم العطف والتكرار جاز الاظهار والاضمار

١٧٩١

نحو راسك وان شئت قراسك والاسد وان
لسئت احذر الاسد والى هذا اشار بقوله
وما سواه اى سوى فعله لئلا يلزم اما الامع العطف او التكرار
ومثل التكرار بقوله كالضيغم الضيغم ياذا السنائ
والضيغم الاسد فان قلت ما علة التزام الاضمار
مع اياما مطلقا ومع غير ها فى العطف والتكرار
قلت علة التزامه مع اياكثرة الاستعمال
فشابهت بذالك الاشارة وغيرها لبس كذالك
الا ان العطف والتكرار جعل كالبدل من اللفظ
بالفعل فلذالك وجب اضمار معهما تنبيهات
الاول اجاز بعضهم اظهار العامل مع المكرر
وقال الجزولى يقبح ولا يمتنع الثانى شمل قوله
وما سواه يعنى اياالنوعين المتقدم ذكرهما اعنى
ما ناب عن اياما من الاسماء المضافة الى ضمير
المخاطب وذكر المحذر منه وكلامه فى الكافية
وشرحها يقتضى عدم لزوم الاضمار مع
التكرار فى الاول من هذين النوعين
فانه قال
ونحو راسك كاياك اجعل اذا الذى يحذر معطوفا وصل
وفى فى الشرح فلو لم يذكر المعطوف
جاز الاظهار والاضمار وقد صرح
الشارح بوجوب الاضمار فى نحو
راسك راسك لاجل التكرار الثالث لا يعطف

فهذا

فى هذا الباب الا الواو والرابع لا يحذف فى العاطف
بعد اياك الا واو الفجر يجر ورب من نحو اياك من
الشر وتقديرها مع ان الكاف نحو اياك ان تفعل
اى من ان تفعل فما بقى الكتاب وهو
فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعا والشر حاب
فقيل هو مما حذف الجار للضرورة وقيل على
حذف العاطف للضرورة ايضا وقيل انه بدل
من اياك وقيل اضمر له ناصبا اخر بعد اياك
فقوله اياك اياك مشتغل بنفسه ثم اضمر بعد
اياك فعل تقديره اتق الشر اتق هذا حمله
سيبويه قال فى شرح التسهيل وعلى كل
حال فلا يجوز مثل هذا الا فى الشعر انتهى
وقوله فى باب التحذير من التسهيل ولا
تحذف العاطف بعد اياالا واو المحذر عنه
منصوب باضمار فعل او بحذور عن يقتضى
حوازاياك المراء ونحوه على اضمار فعل للتسوية
بينه وبين الجر بمن وقال ابو البقاء العكبرى
فى نحو اياك الشر المختار عندى ان يضمر
له فعل يتعدى الى مفعولين نحو جنب نفسك
الشر فاياك نفسك ومثل الشر افزاد اياك بقوله
اياك الشر وقال تقديره احذر لك الشر
وهو نظير اياك المراء وظاهر تقديره ان
الناصب لهما فعل واحد متعد الى اثنين

ق ٥